الجواهر كانت تسرق قديماً من باعتها اذا أوهمهم شارٍ انه وجيه وامكنه بذلك ان يكتسب ثقتهم فيستأمنونه على حمل جوهرة ثمينة يفوز هو بها إلا ان هذه الطريقة لا تفيد كثيراً الآن لاحتياط التجار والطريقة الحديثة الآن هي سرقة الجوهرة عند غفلة التاجر إذا انشغل قليلا في شيء ما والخروج إما بالقطعة في الجيب أو بوضعها تحت الحذاء الذي تكون به سعة تسمح للجوهرة بالدخول اذا ضغط عليها به حينما تسقط على الارض

على ان أسهل طرق سرقتها هو نشلها من السيدات المسافرات بالقطار حينما يكن في غرفة الأكل حيث يتركن حقائبهن بغير حارس أو مباشرة منهن ان كن يلبسن شيئاً وكثيراً منهن يملأن اهمالا لا يمكن مداواته كذلك في المحافل والمجتمعات حيث لا يمكن البوليس السري ان يراقب اللص بدقة خشية اشتباه اللص به. ويساعد البوليس في ضبط اللصوص مهارته واحتياطاته اولا وافشاء الشركاء سر بعضهم البعض اذا اختلفوا لسبب ما ثانياً

نسائيات

من قلم التحرير

المرأة والتدخين

ان العدد الجم من السيدات يدمن التدخين ادماناً دعا الكثيرين الى البحث عن السبب الذي ترجع اليه هذه العادة القبيحة في النساء.

ولقد نسبه البعض الى تحرير المرأة والمركز الكبير الذي اخذته اليوم في المجتمع الأنساني. ونسبه البعض الآخر الى تأثير عمال التمثيل والسينما حيث تعرض على الجمهور مناظر بها سيدات يدخنن وهن مضطجعات بين الخمائل وعلى الأرائك . وقد ازداد عدد المدخنات في السنوات الاخيرة دون أن يردعهن رادع . واكثر المدخنات من سيدات الطبقة العليا في جميع البلاد فسيدة اليوم الأنيقة تحمل معها أدوات التدخين أينما ذهبت كأحد مكملات زينتها وتختار تلك الادوات من اغلى واثمن الانواع . ومن بدع التدخين في امريكا وانجلترا ان السيدات يدخن لفائف يكون لونها متفقاً مع لون ملابسهن . فاذا ارتدين ملابس سوداء دخن لفائف سوداء ذات اطراف حريرية واستعملن لها مقبضاً اسود أيضاً وتوجد اللفائف والمقابض على نحو عشرة ألوان مختلفة

وتباع بعض حقائب اليد (الشنطة) وبها علاوة على كيس النقود وعلبة البودرة والمرآة المعتاد وجودها فيها علبة سجائر وكبريت ومقبض سجائر. ومن الغريب انه قد شوهد ان السيدات متى تمكنت عادة التدخين فيهن ينبذن نوع الدخان الخفيف المناسب لهن ويدخن الانواع القوية التي تناسب الرجال وقد كن فيما مضى يراعين اللياقة فلا يدخن الا وهن على انفراد اما اليوم فصرن يدخن في الاماكن العمومية بدون مبالاة !

ولا يخفى انه فضلا عن عدم لياقة التدخين للسيدات فانه مضر جداً بهن . حتى لو كان التدخين باعتدال لايضر الرجل القوى فانه يضر السيدة وذلك لان قوة الرجل الطبيعية تقاوم تأثير (النكوتين) وهو العنصر المضر بالطباق أما المرأة فانها اضعف بنية من الرجل ولا تستطيع مقاومة تأثير الطباق كما

انه لاينتظر من المرأة الاعتدال في التدخين لانها معروفة بالافراط في جميع عاداتها . وقد قرر الاطباء ان التدخين يسبب القلق والاضطراب والمزاج العصبي ويسبب سرعة ضربات القلب كما انه يحط من قيمة السيدة الادبية.

الاهتمام بالملبس

يتهمون المرأة دائماً بأنه لاهم لها سوى التبرج. واننا لانذكر ان في العالم الوناً من النساء لايهتممن الا بالامور التافهة ولكن هناك ايضاً رجال لايهتمون الا بالاشياء الثانوية . فقد صارت السيدة تسمع عن الرجل مايجعلها تغير فكرتها الأولى عنه اذ كانت تظنه مخلوقاً ذا عقل كبير وأفكار صائبة بعكس المرأة التي حسبوها لاتفكر إلا في ثيابها وحليها ومنظرها . نعم إن كل سيدة تحاول ان يكون زيها حسناً تعمل واجباً عليها لأن الملابس الحسنة مظهر العقل الحسن ولكن اذا اهتمت بملابسها لانها تتطلع إلى غرض وراء الزي الحسن فانها تحيد عن جادة الصواب كما لو ارادت مثلاً ان تتفوق على غيرها من السيدات بباعث الغيرة والحسد . او ان تجتذب الانظار وتحوز اعجاب الناس. فالاخلاق الراقية لاتلتمس إعجاباً بل الانانية هي التي تطلبه وتسعى وراءه. فالتي تهتم بالملابس للتباهي او لجذب الانظار اليها تفعل ذلك بأفسد الطرق وليس جديراً بالمرأة ان تجذب الانظار وتفتن العقول بملبسها اذ ان هذا من اعظم اسباب الخيبة في الزواج .

فالزواج المؤسس على مثل هذه الجاذبية غير وطيد الدعامة فلا يدوم إذ منذ خلق العالم والزواج مؤسس على الجاذبية الشخصية والاستمالة الروحية

ان قلب كل غيورة يتقطع ألماً عندما تقابل هؤلاء الفتيات اللاتي بكثر عددهن من يوم ليوم وقد دهن وجوههن الجميلة لدرجة التشويه وزين اجسامهن الصغيرة بدون ذوق ولا اعتدال كأنهن يعرضن أنفسهن للتفرج فهن لا يدرين حقيقة امرهن ويحتجن الى قدوة وإرشاد غيرهن من الراقيات المهذبات

وليس الغرض ان تحرم السيدة نفسها من الملابس الظريفة الجميلة ولكن الجمال لا يوجد في التطرف وعدم الاعتدال بل في البساطة والتناسب

تأثير الثياب على المزاج

كل من وهبتها الطبيعة شيئاً من قوة الملاحظة لا يعسر عليها أن تلاحظ تأثير الثياب على المزاج وتأثير المزاج على اختيار الثياب. فكثيراً ما تتغير حالاتنا النفسية بلبس كل ثوب من أثوابنا وكثيراً ما نختار الثوب حسب مزاجنا وحالتنا النفسية التي نشعر بها وقت ارتدائه. فقد نشعر بابتهاج وحبور او بكآبة وانقباض او برزانة وثبات او بتهور واندفاع او بنفوذ وسلطة او بانسحاق واتضاع تبعاً للثوب الذي علينا. فمن المضحك اذن ان تغير الثوب اربع مرات في اليوم. لان مزاجنا لا يتغير اربع مرات. فشخصية كل سيدة مختبأة بين طيات ثوبها. فالسيدة التي تحاول ان تجعل زيها مظهراً لشخصيتها ومزاجها يصير ملبسها غريباً فلا ننظر اليها في الطريق عفواً ونعجب بجمال ثوبها بل ننظر عمداً ونلاحظ زيها لأنه غير اعتيادي وكثيراً ما يكون مضحكا

والحال انه يجب ان تكون السيدة ذات ذوق سليم فلا تجعل الملبس سلطاناً عليها بل تكون هي ذات سلطان عليه فيذكرها الناس بشخصيتها وليس

بزيها ومحاكيها غيرها في ملبسها لأنها لبسته وليس لأجل الزي في حد ذاته

فن الارتداء

ارتداء الملابس ليس مجرد وضع الملبس على الجسم وشبكه وتزريره فالمشابك والأزرار تربط أجزاء الملبس ببعضها ولكنها لا تستطيع أن تسوى الملبس وترتبه على الجسم فالملبس يتطلب ان تلاطفه وتمازجه حتى يناسب هيئة وشكل لابسه لانه كلما كان جديداً كلما كان متمردا ولا يؤثر على عصياته الاعدة تعرجات وثنيات وشدات خفيفة هنا وهناك حتى يبدو ملائماً انيقا .

فقيمة الأزياء والملابس ليست في جمالها او ثمنها بل تتوقف على معرفة السيدة فن الارتداء بها فارتداء الملابس من اهم الفنون التي يجب ان تلم بها السيدة .

الوان الملابس

ولو أن الالوان الجميلة تبهج الحياة فأن هناك حداً لاستعمالها ولكن يوجد من يتطرف في استعمال الألوان الزاهية فلا يميز بين ازدهاء اللون المهوش وبين رونق اللون وبهائه الهادىء وتأثير الالوان في النفس كتأثير الصوت المرتفع والصوت الهادىء الرخيم

وأخص ما يكون ذلك في لون ملابس النساء . فالكثيرات من السيدات يتبعن غيرهن أو يأخذن رأي البائعات لاختيار ألوان ثيابهن . تذهب السيدة لشراء الاقمشة فتختار الاحمر والأزرق والأصفر والمخطط

والمربع دون أن تراعي ما يناسبها فالمربع مثلا لا يناسب السيدة القصيرة لأنه يظهر قصرها . والمخطط لا يناسب السيدة الطويلة لأنه يزيد من طولها . والأولى بالسيدة أن يكون مرشدها في انتقاء ألوان ملابسها لون البشرة أو لون العينين أو لون الشعر . فالسيدة السمراء المائل لونها للحمرة وذات الشعر الداكن والعيون العسلية يليق لها اللون الازرق الطاووسي والبني والأحمر القاتم النحاسي والكحلي والأخضر المطفأ ويستحسن أن تكلف هذه الالوان باللون الابيض أو التبني (السمني) أما ثياب المساء (السواريه) فيليق لها الوردي الفاتح والبصلي والابيض والاسود .

أما السيدة البيضاء ذات الشعر الأصفر أو الفاتح والعيون الرمادية أو الزرقاء فيليق لها اللون الابني والأزرق بأنواعه والأخضر الزيتوني والبني الفاتح والأصفر القاتم والوردي القاتم والأبيض والرمادي والاسود

أما السيدة ذات الشعر الاحمر فعليها أن تعتني اعتناء خاصاً باختيار لون ثيابها ويليق لها الاخضر إما القاتم جداً أو الفاتح جداً ولا يناسبها الأخضر الزاهي ويليق لها أيضاً اللون البني اذا كانت عيونها عسلية وكذا يناسبها اللون الاسود خصوصاً في القطيفة والاقمشة اللامعة . ويحرم عليها اللون الليمي أو البمبه .

أما السيدة ذات الشعر الاسود والبشرة القمحية فتناسبها الالوان الزاهية مثل الاحمر الزاهي أو الأصفر واذا لبست ألواناً قاتمة يجب أن تكلفها بألوان زاهية ويناسبها أيضاً اللون التبني (كريم) أكثر من اللون الابيض لان الابيض لا يتناسب مع لونها الشاحب وتوافق ألوان ثياب

السيدات من أكبر مظاهر توافق الحياة

الوان الاثاث

أن أدق شيء في شراء أثاث المنزل هو اختيار الألوان وتناسبها . فجمال المنزل يتوقف على توافق الألوان واستعمالها في مواضعها بصرف النظر عن قيمته أو كثرة أثاثه .

ومن الضروري أن تلمّ السيدة بماهية الألوان وتركيبها حتى تستطيع توفيقها وتنسيقها .

فالألوان التي يحتوي عليها قوس قزح والتي يحللها المنشور الزجاجي تنقسم الى قسمين : ألوان أصلية وألوان فرعية . فالالوان الاصلية هي الاحمر والاصفر والازرق . أما الالوان الفرعية فهي الاخضر والبرتقالي والارجواني .

والالوان الاصلية الصافية هي أزهى الالوان واذا مزجت ببعضها بنسبة واحدة كونت اللون الرمادي الفاتح . أما الالوان الفرعية أو الثانوية فتتكون بمزج لونين من الالوان الاصلية ببعضها . فالازرق والاصفر يكوّنان اللون البرتقالي . والاحمر والازرق يكوّنان اللون الارجواني . وكل لون ثانوي يدعى متمماً للون الاصلي الذي لايدخل في تكوينه . فاللون الاخضر متمم للون الاحمر . والاحمر متمم للون الاخضر . واللون الارجواني متمم للاصفر . واللون البرتقالي متمم للون الازرق والعكس بالعكس . ولكي نقلل من ازدهاء اللون ونجعله معتدلا نضيف اليه جزءاً

من اللون الذي يتممه. فاذا أردنا أن نطفي من ازدهاء اللون الاصفر نضيف اليه قليلاً من اللون الارجواني وهكذا . أما الالوان التي ليست بالاخضر الصافي أو البرتقالي الصافي أو الارجواني الصافي بل هي مطفأة وغير زاهية فتدعى ألواناً ثالثية . وتتكون بمزج مقادير من الألوان الثلاثة ببعضها . وأمثلة الالوان الثالثية الازرق الطاووسي والوردى القاتم ولون الكهرمان والبنفسجي والبني والرمادي

والالوان المختلفة ترمز الى معان خاصة بها . فالاحمر لون الدم ولون النار ويرمز الى الحياة والحماس والدفء . واذا استعمل بغير اعتدال كان مهيجاً ومقلقاً .

واللون الاصفر يرمز الى السعادة والابتهاج والحبور والى النور والصفاء . واذا عظمت كميته صار مضايقاً وصعب الاحتمال .

واللون الازرق يرمز الى الهدوء والسكينة والطمأنينة واذا استعمل بكثرة كان متنافراً غير متوافق

أما معاني الالوان الثانوية والثالثية فانها تشتق من معاني الالوان الاصلية فاللون الاخضر مثلا يرمز الى الطمأنينة والبهجة لانه مزيج من اللونين الازرق والاصفر . واللون البرتقالي يرمز الى الدفء لانه مزيج من اللونين الأصفر والاحمر وهكذا . ودراسة معاني الألوان تساعدنا على تأثيث الغرف بألوان موافقة لحالاتنا العقلية ولشخصياتنا .

والحجر الشرقية والشمالية والشمالية الشرقية تناسبها الألوان الدافئة أي التي يدخل في تكوينها اللون الأحمر وذلك لأنها باردة . أما الحجر الجنوبية والغربية والجنوبية الغربية فتناسبها الألوان الهادئة الباردة أي التي

يدخل في تكوينها اللون الأزرق . والشخص الميال للكآبة والمرض للانقباض تفرش غرفته باللون الاصفر البهيج . والشخص الفاتر العديم المبالاة تفرش غرفته باللون الاحمر المملوء بحماس الحياة . والشخص العصبي المضطرب تفرش غرفته باللون الأزرق الهادىء . أما الشخص المتعب فيريحه اللون الاخضر . والخمول والكسلان ينشطه اللون البرتقالي . والقلق والمتهيج يهدئه اللون البنفسجي الفاتح . أما اللون الوردي فأنه يخالف اللون الاحمر ويماثل اللون الاصفر في تأثيره إذ أنه يشرح الصدر ويبهج النفس

وقد توجد صعوبة في انتقاء لون اثاث غرفة شمالية أو شرقية يتطلب مزاج ساكنيها الألوان الهادئة الباردة . فأن فرشت مثل هذه الحجرة باللون الأزرق لون الطمأنينة والهدوء فأن تأثيرها يكون بارداً جداً ولذا يجب إدخال شيء من اللون الدافيء فيها . ولنفرض أن الحجرة واقعة في الجهة الشمالية وأن لون جدرانها تبني (كريم) وأن لون أرضها وأثاثها بني قاتم فأنه يليق لها طنفسة بها اللون الأزرق والتبني والوردي لدرجة قليلة وسجف للنوافذ ملونة بكثير من اللون الوردي و الأزرق وينجد أثاثها باللون الأزرق وتكون مفارشها وزهريانها وصوان المصباح (ظليلة المصباح) وردية اللون وهكذا يصير في الحجرة مقدار من اللون الأزرق كاف لان يهديء المزاج ومقدار كاف من اللون الوردي يدفئها ويبهجها . ويمكن القياس على هذا المنوال في تنسيق ألوان أثاث غرفة جنوبية .

وكثيراً ما نجد الناس يتخلصون من صعوبة انتقاء الالوان وتوفيقها فيفرشون الغرف بلون واحد فيختارون أحد الالوان للفرش والسجف والبسط وغيرها . ولكن روح الغرفة المفروشة بلون واحد تكون فاترة غير مشوقة

ولا تتوافق مع الذوق السليم . فيجب أن نستعمل ألواناً أخرى مع اللون الذي نختاره لأن يكون اللون الغالب في الحجرة .

فاذا اخترنا اللون الأزرق لغرفة ما نختار لجدرانها اللون التبني (الكريم) ولأخشابها لون العاج ولأرضيتها الخشب البني والطنفسة أو البساط اللون الأزرق والأسود وللفرش اللون الأزرق بأطار أو بخطوط ذهبية وللسجف اللون الأزرق المنقوش بالكريم وللزهريات والمساند والمفارش والصور اللون البرتقالي أو الاصفر المطفأ والنحاسي الاصفر . وإذا اختير اللون الأحمر وجب أن يستعمل بحساب حرصا على سلامة وهدوء الأرواح ويحسن اختيار الاحمر القاتم أو المائل للون الصدأ أو النحاس الأحمر ويستعمل معه لون مائل للبياض ليهدىء تأثيره . فاذا كان الفرش أحمر يجب أن تكون الأخشاب والجدار من اللون التبني (كريم) وتكون الزهريات والصور وما مائلها من المعدن أو الفضة ويكون اللون الاساسي للطنفسة التبني (الكريم)

فكل سيدة ذات ذوق سليم ودراية بالألوان تستطيع أن تنسق لون المفروشات تنسيقاً متوافقاً وقد يعينها على ذلك ملاحظة ألوان سجادة جميلة أو صورة بديعة أو نسيج منقوش .

لمحات

في التربية

اهمية دراسة الطبيعة

ما الدراسة الحقة للطبيعة الا دراسة حياة وعمل ونمو فلا يمكننا خلطها